

نشرة أخبار الصباح ليوم الخميس من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2017/01/19م

الغاوين:

- الميليشيات تهجر العائلات حول بقين... والفصائل تأخذ وضعية الميت... ووادي بردى يشكو إلى الله مؤتمراتكم.
- مع تطور "درع الفرات" إلى درع الفولغا والفودكا تحت جناحي الصليب... أحرار الشام تدعم الأستانة عن بعد.
- متى تعي فصائل الشام أن الكماشة التركية الروسية مع النظام وإيران جبهة واحدة في العداء للثورة!؟

التفاصيل:

عنب بلدي / هجرت ميليشيا حزب إيران اللبناني، الأربعاء، خمسين عائلة من المنطقة الواقعة بين حاجزي جوليا والشبك، قرب بلدة بقين في ريف دمشق الغربي، بعد أن أجبرتهم على الخروج من منازلهم. وأفاد ناشطون أن العوائل المجبرة على النزوح انقسمت لقسمين، الأول توجه إلى داخل بلدة بقين، والآخر باتجاه منطقة المعمورة، وسط استهداف كل من بلدتي بقين ومضايا بالأسلحة المتوسطة والثقيلة. بينما صعدت عصابات أسد المحلية واللبنانية هجومها، الأربعاء، على وادي بردى غربي دمشق لليوم التاسع والعشرين على التوالي، وقال ناشطون إن اشتباكات عنيفة تدور قرب عين الفيحة في وادي بردى مع قصف الطائرات المروحية للمنطقة بالبراميل المتفجرة، ما أدى لسقوط ثلاثة قتلى وعدة جرحى في بلدة دير مقرن. وفي حين يعود بعض الضباط المنشقين لحضن النظام مباشرة أو عبر مؤتمرات الخزي والعار، سُجِّل استنهاد العقيد المنشق حمود دوكة، من رنكوس خلال تصديه للميليشيات اللبنانية في وادي بردى. من جانبها، دعت "تنسيقية تصحيح المسار" الحاضنة الشعبية في عموم المناطق المحررة للخروج بمظاهرات، يوم الجمعة، للرد على المؤتمرات تحت عنوان: "وادي بردى يشكو إلى الله مؤتمراتكم". من جانب آخر، تبنت، الأربعاء، جبهة فتح الشام العملية التي جرت الخميس الماضي في منطقة كفر سوسة بدمشق والتي استهدفت مجموعة تضم قرابة 16 مستشاراً روسياً سقطوا بين قتيل وجريح.

عنب بلدي / تابع تنظيم الدولة تقدمه في محيط المطار العسكري بدير الزور، وسيطر، الأربعاء، على رحبة الدبابات ومحطة الكهرباء، والحاجز القريب منها في جبل المدينة. بينما أفادت وكالة "خطوة" الإخبارية في خبر عاجل لها، مع أولى ساعات صباح الخميس، عن سيطرة التنظيم على مبنى جامعة الفرات وكليتي الآداب والزراعة والسكن الجامعي بمدينة دير الزور، بعد معارك لا تزال مستمرة مع قوات النظام.

قاسيون - حلب / استشهد ثلاثة عشر شخصاً وجرح عدد آخر بغارات من المقاتلات الحربية الروسية على السوق الرئيسي والأحياء السكنية في مدينة تادف بريف حلب الشرقي. في حين أغارت الطائرات الروسية على مدينة الباب شرق حلب وبلدتي صفة واعبد، تمكنت من خلالها قوات النظام من السيطرة على بلدتي صفة واعبد وانسحاب تنظيم الدولة منها.

الأناضول - أنقرة / أكد بيان صادر عن الجيش التركي، الأربعاء، أن مقاتلات روسية وتركية، وأثناء تحليق طائرات بدون طيار تابعة للتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة، قصفت أهدافاً حددت مسبقاً جنوبي مدينة الباب، وذلك في إطار التفاهم التركي - الروسي. وأضاف البيان أنه بفضل التنسيق مع التحالف الدولي، نفذت مقاتلات

بريطانية من طراز "تورنادو" غارات جوية على قرية بزاعة بمنطقة الباب. وأعلنت رئاسة الأركان الروسية، الأربعاء، أن مقاتلاتها نفذت غارات مشتركة مع سلاح الجو التركي ضدّ مواقع تنظيم الدولة في مدينة الباب شرقي محافظة حلب. من جانب آخر، وبموازاة لقائه نائب رئيس أركان كيان يهود، يانير جولان، كما ذكرت الإذاعة العبرية، طالب رئيس هيئة الأركان التركية، الجنرال خلوصي أكار، من حلف شمال الأطلسي "ناتو" تقديم مزيد من الدعم لتركيا في إطار محاربة الإرهاب. جاء ذلك خلال إطلاق أكار لرؤساء أركان "ناتو" في العاصمة البلجيكية بروكسل على معلومات حول عملية "درع الفرات" في شمال سوريا، ومحاربة الإرهاب في المنطقة؛ كما أفاد، الأربعاء، بيان صادر عن الجيش التركي.

حزب التحرير - فلسطين / قالت روسيا، الأربعاء، إن طائراتها الحربية انضمت إلى طائرات تركية في استهداف بلدة الباب في شمال سوريا؛ في مؤشر واضح على تعاون وثيق بشكل متزايد بين موسكو وأنقرة. وقال الجنرال سيرجي رودسكوي، من وزارة الدفاع الروسية، في تصريحات بثها التلفزيون، إن تسع طائرات روسية وثمانية طائرات حربية تركية قصفت معاً أهدافاً في الباب الواقعة على بعد حوالي 40 كيلومتراً شمال شرقي مدينة حلب. وأضاف قائلاً: اليوم سلاحا الجو الروسي والتركي ينفذان أول عملية جوية مشتركة لضرب تنظيم الدولة في ضواحي الباب، وقال رودسكوي إن المهمة المشتركة جرى تنفيذها بالاتفاق مع الحكومة السورية. لا يشك عاقل أن روسيا لعبت دوراً رئيساً في دعم النظام الأسد المجرم، وأنها ارتكبت الفظائع والمجازر بحق أهل الشام، والسؤال كيف يمكن لمن يدّعي دعم الثورة أن يتحالف مع أعدائها ومع من ولغ في دماغها، مهما كانت الذريعة؟! أليس من الخيانة العظمى أن تلتقي طائرات تركيا مع الطائرات الروسية في سماء الشام لتقصف الباب؟! وإلى أي حد يمكن أن تبرر بعض الفصائل خيانة حكام تركيا وتبقى تتابعهم في تأمرهم وسيرهم في تنفيذ مشاريع أمريكا؟! والله يقول (وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَنَنَسِكُمُ النَّارَ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ).

وكالات / في وقت تطورت شرعية "درع الفرات" التركية، إلى درع الفولغا والفودكا الروسية، تحت جناحي التحالف الصليبي الدولي بشرقه وغربه، وبينما قال وزير الخارجية الروسي، أثناء مؤتمر صحفي مع نظيره النمساوي، سباستيان كورتس، أن ممثلي كل الفصائل المسلحة التي انضمت إلى الهدنة في سوريا سيشكلون وفد في المحادثات، أكد المتحدث باسم "الجيش السوري الحر"، أسامة أبو زيد، أن حركة أحرار الشام تدعم وفد مفاوضات الأستانة. وقال أبو زيد، في تصريح لوكالة "سبوتنيك" الروسية، الأربعاء، إن أحرار الشام، يدعمون هذا الوفد ويعتبرونه وفداً يمثل الثوار، لكنهم لن يشاركوا في لقاء الأستانة، وسيكتفون بالدعم عن بعد. وأبرزت وكالة "سمارت" ما قاله أسامة أبو زيد، منذ يومين، أن أحرار الشام، تدعم بقوة وفد الأستانة، كما أنها "حضرت بقوة" اجتماعات أنقرة. في حين، استنسخ مجلس شورى أحرار الشام في بيان داخلي، نشره الأربعاء، ذات النقية التي نفى فيها سابقاً مشاركته وتوقيعه على مخرجات مؤتمر الرياض العام الماضي، وقال إنه رجح عدم المشاركة في مؤتمر الأستانة، بحجة أعظم من ذنب وكبيرة، وذلك بدعوى عدم تحقق وقف إطلاق النار الشامل، إضافة إلى أن روسيا ما زالت تمارس القصف، وكذلك منعاً للصدام بين مؤيدي ومعارضى المشاركة بالمؤتمر، لكن الحركة أبدت تأييدها للفصائل التي ستذهب إلى المؤتمر، كما نوهت إلى أن الخلاف بين الفصائل بخصوص المؤتمر هو من نوع "الخلاف السائغ" الذي تحتله المسألة؛ بحسب تعبير البيان. والمسألة وما فيها ببساطة وباسم هيئة تصفية الثورة التي انبثقت من مخرجات مؤتمر الرياض، يشارك القاضي خالد شهاب الدين، رئيس ما يسمى التجمع الوطني الحر للعاملين في مؤسسات الدولة السورية، كمستشار قانوني تقني لوفد الفصائل الذي يساق إلى الأستانة، إلى جانب قائمة سياسية وقانونية تضم: عبد الحكيم بشار، نذير الحكيم، نصر الحريري، أسامة أبو زيد، يحيى العريضي، هشام مروة، عمار تباب. وبكل وضوح لا يحتمل التفسير أو التأويل، أكد

القاضي شهاب الدين، في حديث ليومية "عنب بلدي" الإلكترونية، أن وفد الفصائل سيركز في مباحثات الأستانة على تطبيق قرار مجلس الأمن رقم 2254، ثم الانتقال لمناقشة الحل السياسي وفق بيان جنيف 1. وشدد شهاب الدين على أن الوفد العسكري، وذات الفصائل الذاهبة ممثلة في هيئة المفاوضات وهي ممثلة بشكل جيد في المباحثات المقبلة. والجميع يعرف أن قرار مجلس الأمن الدولي ينص صراحة على تثبيت النظام الباطني الكافر بدولة علمانية ديمقراطية تتخذ محاربة الإرهاب مذهباً في الحرب على الإسلام.

تلغرام - سعيد القحطاني / ساءل القيادي السابق في أحرار الشام الدكتور سعيد القحطاني، كل من أفتى بشرعية "درع الفرات" وخصّ منهم المدعو أيمن هاروش: اليوم ينسقون مع روسيا التي قتلت أهل الشام وذبحتهم كيف ستفتيها هذه المرة؟ المرة الماضية أسلمت أردوغان وحكومته!! ترى! كيف ستخرج من ورطة روسيا؟ إلا إن قلت كما قال العميد الخائن مصطفى الشيخ، أن روسيا صديقة لك!! وختم القحطاني في قناته الرسمية على موقع "تلغرام" قائلاً: قاتل الله فتاوى الدولار.

عنب بلدي - حمص / أفادت مصادر متطابقة أن شيخ عشيرة البكارة نواف البشير، الذي عاد إلى حضن ومناطق النظام مؤخراً، افتتح مكتبين في مدينة حمص، وبدأ بتشكيل ميليشيا جديدة من أبناء عشيرته، تقاتل إلى جانب قوات النظام النصيري. وبانتظار العودة أيضاً، وضعت حركة تحرير وطن، العاملة في ريف حمص الشمالي، الأربعاء، 155 ضابط منشق يتصرف وفد الفصائل العسكرية الذاهبة إلى محادثات الأستانة، كـ"فريق دعم تقني من عسكريين محترفين"، بقيادة العقيد فاتح حسون، أحد المشاركين البارزين في اجتماعات هدنة أنقرة.

وكالات / كشفت مجلة "فورن بوليسي" الأمريكية، الأربعاء، أن عضو الكونغرس الأمريكي والنائبة عن الحزب الديمقراطي، تولسي غابارد، قامت بزيارة سرية إلى دمشق استمرت لأيام، وقالت المجلة أن النائبة غابارد، وعقب مقابلتها الرئيس الأمريكي الجديد، دونالد ترامب، في تشرين الثاني الماضي، قالت إنها عرضت عليه وجهة نظرها الراضة لتغيير نظام أسد، معتبرة أن تغيير النظام سيؤدي إلى زيادة نفوذ الإسلاميين في المنطقة.

جريدة الراية - حزب التحرير / عن آثار المؤتمر الدولي للسلام الذي عقد في باريس، رجحت أسبوعية الراية أن لا يكون له أي تأثير في الوقت الراهن، فهو لا يعدو تحريكاً للمياه الأسنة، وكل آمال المتعلقين بقشة المفاوضات سرعان ما تتلاشى ويعودون صفر اليمين. وأكدت الراية بقلم كاتبها علاء أبو صالح، عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين أن اللاهثين خلف السلام المزعوم مع كيان يهود المحتل إنما يلهثون خلف سراب، والمتعلقون بحبال أمريكا وأوروبا والأمم المتحدة إنما يتعلقون بحبال الشيطان ويعيدون إنتاج الفشل ويبيعون للناس الوهم، ويبادلون تضحياتهم ومعاناتهم بحبر على ورق الأمم المتحدة أو ببيان دولي هزيل لا يسمن ولا يغني من جوع. وشددت الراية أنهم بذلك قد ارتكبوا إثماً عظيماً، وباتوا - من هوانهم - يعدّون اعتراف الدول الاستعمارية بحدود دويلة هزيلة إنجازاً، ويرون - لانسلاخهم عن ثقافة الأمة وتطلعاتها - في الجهاد لتحرير فلسطين عنفاً يجب نبذه، ويرون في العدو الغاشم، المدنس لمسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم، صديقاً حميماً يسهرون على حمايته، في مشهد ذلٍ قلماً يتكرر نظيره في القرن مرة أو مرتين! وإزاء ذلك كله ختمت الراية: تبقى الحقيقة الراسخة أن فلسطين التي احتلها يهود بإراقة الدماء، لن تعيدها دبلوماسية التنازلات في أروقة المؤتمرات، بل تحررها العساكر على الجبهات.